السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمخططي قطاع التعليم

التحليل
أين نحن الآن؟

1
2
3
4
5
6

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المكتب الدولي
للتربية

المعهد الدولي
للتخطيط التربوي

PEIC
PROTECT EDUCATION IN INSECURITY AND CONFLICT
حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن

A programme of education above all℠

معلومات عن الكتيبات

هذا الكتيب هو واحدمن سلسلة تتكون من ستة كتيبات للتخطيط التربوي عن تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في التعليم ومن خلاله. وينبغي قراءة هذه الكتيبات مع المزيد من مواد التخطيط التقليدية لقطاع التعليم (راجع قسم المراجع بكل كتيب للحصول على مزيد من التفاصيل). وتشمل السلسلة:

- مسرد المصطلحات
- كتيب 1 – عرض عام: دمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في التخطيط لقطاع التعليم
- كتيب 2 - التحليل: أين نحن الآن؟
- كتيب 3 - السياسة: ما نريد تحقيقه؟
- كتيب 4 - البرمجة: كيف نحقق أهدافنا؟
- كتيب 5 - التكلفة والتمويل: كم يكلف ذلك ومن سيدفع التكاليف؟
- كتيب 6 – التتبع والتقييم: كيف نعرف ما حققناه؟

وتم نشر سلسلة موازية من الكتيبات عن دمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين.

نشر للمرة الأولى من قبل:
المعهد الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (IIEP-UNESCO)
Info@iiep.unesco.org
www.iiep.unesco.org

إن وجهات النظر والآراء الواردة في هذا الكتاب هي آراء الكاتب ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط. التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا الكتاب لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط التربوي فيما يتصل بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو حدودها أو تخومها الرسمية.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي:
دليل لمخططي قطاع التعليم

2- كتيب
التحليل
أين نحن الآن؟

شكر وتقدير

هذا الكتيب هو واحدٍ من سلسلة تضم ستة كتيبات تم إعدادها لمخططي التعليم؛ وتأتي هذه الكتيبات الستة إضافةً إلى ثمانية كتيبات أخرى حول المنهاج نتيجة التعاون بين معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP وبرنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC ومكتب التربية الدولي IBE التابع لمنظمة اليونسكو.

قام كل من لين بيثكي Lynne Bethke (معهد Interworks)، ولينسي بيرد Lyndsay Bird (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP) ومورتن سيجسجارد Morten Sigsgard (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP) بكتابة كتيبات التخطيط، مع بعض الإضافات التحريرية التي أجرتها ليونورا ماك إيوين Leonora MacEwen (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP).

قامت كل من جينيفر باتون Jennifer Batton (مستشارة)، وأمابولا ألاما Amapola Alama (مكتب التربية الدولي IBE) ومارجرت سينكلير Margaret Sinclair (برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC) بكتابة الكتيبات الخاصة بالمناهج وقامت لين بيثكي Lynne Bethke (معهد Interworks) بتحريرها.

قام الأفراد التالية أسماؤهم بتقديم التعليقات القيمة بشأن هيكل الكتيبات ومحتواها أثناء عملية المراجعة: بونوا دانسمبورج Benoît d'Ansembourg (المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التابع لليونيسيف UNICEF ESARO)، وناوكو أراكاوا Naoko Arakawa (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئINEE)، وكارولين أشتون Carolyne Ashton (مستشارة)، وأنتون دي جروي Anton de Grauwe (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP)، وأندريا دياز فاريلا Andrea Diaz Varela (البنك الدولي)، وأوسلم اسكيوكاك Özlem Eskiocak (الأونروا)، وداكمارا جورجسكو Dakmara Georgescu (اليونسكو بيروت)، وسونيا جوميز Sonia Gomez (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR)، وبرندا هايبليك Brenda Haiplik (اليونيسيف)، وجينيفر هوفمان Jennifer Hofmann (المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا اليونيسيف WCARO)، ويولاند ميلر جراندفو Yolande Miller-Grandvaux (وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة USAID)، ومارلا بيتال Marla Petal (هيئة إنقاذ الطفولة)، وماري كانجيتي Mary Kangethe (وزارة التعليم في كينيا)، ونيفين كنيزيفيتش Neven Knezevic (المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التابع لليونيسيف UNICEF ESARO)، وسينثيا كونز Cynthia Koons (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئINEE)، ومارك ريتشمود Mark Richmond (برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC)، وكارولين شميدت Caroline Schmidt (مبادرة الدعم الألمانية GIZ Backup Initiative)، وبريان سميث Brian Smith (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP).

يعرب معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP و برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC ومكتب التربية الدولي IBE عن امتنانهم للأشخاص والمنظمات التي اختبرت الكتيبات ميدانياً في أوغندا ومالي. ويتم توجيه الشكر بصفة خاصة لكل من: باميلا كوموجوني Pamela Komujuni في أوغندا (مكتب رئيس الوزراء)، وجوزيف كاجومبا Joseph Kajumba، وكليوفوس موجيني Cleophus Mugenyi، وسانتا أتينج Stanta Ateng، وجوزيف نييجي لوبووما Joseph Niege Lubwuma، وكريستوفر أوكيشو Christopher Okecho (وزارة التعليم والرياضة بأوغندا)، بونوا دانسمبورج Benoît d'Ansembourg ونيفين كنيزيفيتش Neven Knezevic (المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا الجنوب الأفريقي التابع لليونيسيف UNICEF ESARO)، ومونيكا لامازاريس Mon-ica Llamazares وأبرين نايجا Irene Naiga ونايت ستيلا كانديرو Night Stella Candiru (اليونيسيف – أوغندا)، وشارلز روكوينجي Charles Rukwengye وأنا سيجر Anna Seeger (مستشارون). وفي مالي لادجي مامادو لامين كوليبالي Ladji Mama-dou Lamine Coulibaly، وإيسياكا نيامبيلي Issiaka Niambele، وأمادو ساماكي Amadou Samake، ولاسين سيديبي Lassine Sidibé من وزارة التعليم، وأندريا بيرتر Andrea Berther وناوكو إيموتو Naoko Imoto وكونستنس كواكو Constance Kouakou (يونيسيف – مالي)، وأليو تال Alliou Tall وإبراهيما سيسوكو Ibrahima Sissoko (وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة USAID – مالي).

قائمة المحتويات

5 تصدير
9 مقدمة
10 **الخطوة الأولـى:** تحديد الأسئلة التي يجب طرحها
15 **الخطوة الثانية:** جمع المعلومات
- استخدم نظام إدارة معلومات التعليم الحالي لأقصى حدٍ ممكن
- جمع وتنقيح تقارير التعليم التي أعدها الباحثون أو الجهات الفاعلة الخارجية
- جمع معلومات إضافية أو تكميلية عند الضرورة

24 **الخطوة الثالثة:** تحليل ومعالجة المعلومات
27 **المراجع الرئيسية**
30 **الملحق أ**
31 **معلومات عن البرنامج**

تصدير

ينقد المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات الحياة، كما أنهما يوفران التكاليف. فبفضلهما يحمي التعليم كلا من المتعلمين ومجتمعاتهم من خلال توفير المشورة التي تنقذ الأرواح في حالات الطوارئ إذ يمكن للتخطيط الجيد أن يوفر تكلفة إعادة بناء أو إصلاح البنى التحتية والمواد التعليمية باهظة الثمن؛ أما على المدى البعيد، فيعزز المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات من مرونة النظم التعليمية، ويساهمان في ضمان سلامة المجتمعات والمؤسسات التعليمية وتماسكها الاجتماعي.

لقد تم توثيق الأثر المدمر لكل من النزاعات والكوارث على الأطفال وعلى النظم التعليمية. ولقد نتج عن هذا الأثر المدمر نمو حسٍ ملحٍ في جميع أنحاء العالم تجاه ضرورة المشاركة في الاستراتيجيات التي تقلل من المخاطر. إذَ من المحتمل أن يتأثر 175 مليون طفل بالكوارث سنوياً خلال العقد الحالي (Penrose and Takaki 2006)، بينما زادت نسبة الأطفال المتسربين في سن المرحلة الابتدائية بالبلدان المتأثرة بالصراعات من 42 في المائة من المجموع العالمي عام 2008 إلى 50 في المائة عام 2011.

لهذا، لا يمكن إنكار الحاجة الملحة لتطوير المضامين التعليمية وخطط القطاع التي تواجه هذه المخاطر. وتهدف سلسلة الكتيبات إلى دعم وزارات التعليم للقيام بهذا الأمر تحديدا، مع التركيز بصورة مشتركة على الأمان والقدرة على مواجهة الكوارث وضمان التماسك الاجتماعي. وهي سلسلة تتكون من ستة كتيبات حول تخطيط قطاع التعليم وثمانية كتيبات إضافية حول وضع المناهج، وتعتبر جميعها ثمرة للتعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن والمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو. ولقد تأسس هذا التعاون وإطار العمل بأكمله على جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة وانخراطهم، بما في ذلك منظمة اليونيسف وبرنامجها المعني ببناء السلام والتعليم ودعم قدرات المرافعة.

تتمثل مهمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي (IIEP-UNESCO) في تعزيز قدرات البلدان على التخطيط وإدارة نظم التعليم لديها من خلال التدريب والبحث والتعاون الفني. هذا بالإضافة إلى أن المعهد الدولي للتخطيط التربوي اكتسب خبرات في قضايا التعليم في حالات الطوارئ والاستعداد لمواجهة الكوارث. ولقد أدى برنامج المعهد حول التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء إلى إعداد دليل بشأن تخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء، كما أدى إلى إنجاز مجموعة من الدراسات الوطنية والموضوعاتية.
ولقد اضطلع أيضا بالتعاون وتنمية القدرات في البلدان المتأثرة بالنزاعات مثل أفغانستان وجنوب السودان وتشاد، وقام بتطوير أدوات تخطيط مراعية لظروف الأزمات وجرّبها في غرب وشرق أفريقيا.

إن برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) هو برنامج تابع لمؤسسة

التعليم فوق الجميع التي أنشأتها صاحبة السمو القطري الشيخة موزة بنت ناصر. ويهدف برنامج التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن إلى تعزيز الحق في التعليم وحمايته – على كافة مستويات النظم التعليمية – في المناطق المتأثرة أو المهددة بالأزمات أو انعدام الأمن أو النزاع المسلح. ويدعم برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن جمع وتصنيف البيانات الخاصة بالهجوم على التعليم وتعزيز الحماية القانونية لانتهاكات القانون الدولي المرتبطة بالتعليم. كما يعمل برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن من خلال الشركاء للمساعدة على تطوير البرامج التعليمية المراعية لظروف النزاع وعلى تقليل مخاطر الصراع أو تكرار حدوثها.

يدعم مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو البلدان لتعزيز ملائمة وجودة المناهج التي تهدف إلى تحسين القدرات الأساسية مثل الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة، وتناول موضوعات بالغة الأهمية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية مثل التكنولوجيا الحديثة والقيم والتنمية البشرية المستدامة والسلام والأمن والحد من مخاطر الكوارث.

ويقدم مكتب التنمية الدولي خدمات من قبيل إسداء المشورة الاستراتيجية، وتقديم الدعم الفني الذي يُصاغ بما يتلاءم والاحتياجات الخاصة بكل دولة، والمساعدة على تطوير القدرات قصيرة وطويلة الأمد؛ كما يوفر مكتب التنمية الدولي للبلدان المعنية فرص الولوج إلى أحدث المعارف في مجال المناهج والتعلم.
وتستند هذه السلسلة من المنشورات التي تعد ثمرة التعاون بين المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو و برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو إلى الخبرات الخاصة لكل وكالة من هذه الوكالات. ونهدف عبر هذه الكتيبات، إلى دعم موظفي وزارات التعليم على المستوىات المركزية والجهوية والإقليمية والمحلية لدعم نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي من خلال السياسات والخطط والمناهج الملائمة الموضوعة من قبل قطاع التعليم. وتلبي هذه المبادرة حاجة فعلية للدعم من خلال الدمج المنهجي للتدابير المراعية لظروف الأزمات في كل خطوة من خطوات عملية تخطيط القطاع وفي مراجعة المنهاج والمضامين التربوية وعمليات التطوير.

فمن خلال تبني المضامين التربوية والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات، ستكون وزارات التعليم قادرة مع شركائها على التحكم في عوامل التغيير للوقاية من المخاطر، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمعات تنعم بالسلام على نحو مستدام.
سوزان جرانت لويس
مديرة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP
مانتسيتسا ماروبي
مديرة – مكتب التربية الدولي IBE
مارك ريتشموند
مدير - برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC

كتيب 2: التحليل: أين نحن الآن ؟

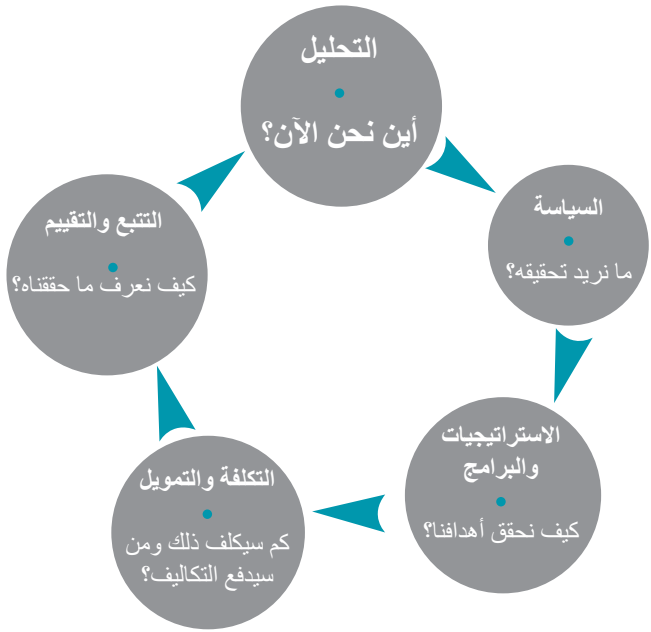

نقاط سريعة

- يلعب تحليل مخاطر النزاع والكوارث دورا أساسيا في تدقيق نظم التعليم، وهو الخطوة الأولى في تحديد الأولويات لضمان أن هذه النظم:
  - آمنة وتحمي المتعلمين والعاملين في مجال التعليم والأصول؛
  - قادرة على التكيف وتوفير التعليم المستدام، بغض النظر عن البيئة المحيطة؛
  - تعزز التماسك الاجتماعي من خلال ضمان مبدأ الإنصاف في الحصول على التعليم الجيد المناسب.
- يجب أن يتم إعداد البنيات التنظيمية والأسئلة التي يتعين إدراجها في تحليل مخاطر النزاعات والكوارث بالاتفاق مع مجموعة متنوعة من المتدخلين المعنيين، وينبغي أن يكونوا منتمين للبلد المعني.
- يجب استخدام المعلومات الموجودة، وخاصة نظام إدارة معلومات التعليم والبيانات والتقارير التي أعدتها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم والجهات المانحة، وغيرها، كلما أمكن ذلك.
- يجب جمع معلومات إضافية حسب الحاجة فقط، باستخدام تقنيات أخذ العينات أو جمع المعلومات المستهدفة.
- يجب الإبداع عند تحليل المعلومات واستخدم الرسوم البيانية والخرائط لتوضيح مخاطر وآثار الكوارث والنزاعات الرئيسية.

مقدمة

ما هو مدى جودة حماية نظامنا التعليمي للطلاب والمعلمين من آثار الكوارث أو النزاعات؟ هل مدارسنا آمنة؟ ما هي الأنظمة الموضوعة لتعزيز قدرة نظام التعليم على التكيف مع وضعية ما بعد الكارثة؟ كيف يتمكن نظام التعليم من تعزيز التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية في بلادنا؟ هذه هي بعض الأسئلة التي يجب طرحها عند العمل على تحسين السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي.

يحدد هذا الكتيب خطوات لكي تضعها وزارات التربية والتعليم في الاعتبار عند تحليل المخاطر على نظام التعليم، وكذلك من أجل ضمان سلامة ورفاه الطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم. كما أن جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية المصنفة بصفتها جزءا من هذا التحليل سوف:

- تدعم القادة السياسيين و كبار موظفي الوزارة، وغيرهم من المعنيين في اتخاذ إجراء بشأن هذه المسائل؛
- تساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى مراجعة السياسات أو تطويرها (كما هو موضح في الكتيب 3)؛
- تحديد الأولويات لإدراجها في الخطط التعليمية (طويلة الأمد و/ أو الخطط السنوية).

خطوات لتحليل قطاع التعليم من أجل السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي

- تحديد الأسئلة التي يجب طرحها
- جمع المعلومات
- تحليل ومعالجة المعلومات

الخطوة الأولى
تحديد الأسئلة التي يجب طرحها

يتطلب التخطيط للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي تحليلا لمخاطر النزاعات والكوارث. ويمكن أن يتم هذا كجزء من التشخيص الشمولي لقطاع التعليم (راجع المعهد الدولي للتخطيط التربوي، 2010: 13-7، للحصول على معلومات عن كيفية إجراء تشخيص قطاع التعليم) أو كنشاط مستقل. ويشمل تحليل مخاطر النزاعات والكوارث تحليل ما يلي:

- مخاطر الكوارث والنزاعات، وتأثيرها المحتمل على السكان ونظام التعليم (يشمل هذا تحليل أيضا الإجابة عن كيف يمكن أن يساهم التعليم في التقليص من حدة تأثير النزاعات أو في التخفيف من حدتها)؛
- قدرة نظام التعليم على المساهمة في التخفيف من حدة النزاعات والحد من مخاطر الكوارث (يشمل هذا تحليلا لقدرة نظام التعليم على التكيف: قدرته على توقع ومنع ومواجهة النزاعات والكوارث والتكيف وتجاوزها).

ومن حيث شروط ضمان السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، يمكن استخدام البنيات التنظيمية والأسئلة التالية لتوجيه تحليلنا للنزاعات ومخاطر الكوارث. علما بأنه يجب إضافة الأسئلة أو إلغاؤها وفقا للسياق الخاص بكل بلد.

الإطار 1-2
فهم الخطر

الخطر هو مهمة فهم تعرض نظام المجتمع أو المدرسة لأنواع مختلفة من المخاطر (تشمل المخاطر الطبيعية، مثل الزلازل والفيضانات، والأخطار التي من صنع الإنسان، مثل النزاعات) ومستويات قدرة هذا النظام على مواجهتها إجمالا. والنظم الأكثر قدرة على التكيف لا تكون فقط قادرة على مواجهة الكوارث بشكل أفضل ولكنها تكون قادرة أيضا على التركيز بطريقة أكثر منهجية على بناء التماسك الاجتماعي من أجل منع النزاعات أو التخفيف من حدتها.

(راجع مسرد المصطلحات لتعاريف استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث ذات الصلة بالحد من مخاطر الكوارث وتخفيف حدة النزاعات).

أسئلة تتعلق بسلامة وحماية المتعلمين والعاملين في مجال التعليم والأصول

ما هي الأخطار الطبيعية و/ أو الأخطار التي من صنع الإنسان التي تهددنا؟

قد تكون مخاطر طبيعية، مثل الفيضانات والأعاصير والزلازل، أو مخاطر من صنع الإنسان، مثل تسرب المواد الكيميائية أو الحرائق. وسيتم فهم معظم هذه الأخطار بشكل جيد في بلد معين، ولكن يمكن أيضا أن تطلب وزارات التربية والتعليم من الهيئة أو المؤسسة الوطنية المكلفة بإدارة الكوارث معلومات عن المخاطر المحتملة.

ما هي الأخطار الداخلية المحتملة على المدارس والكليات؟

يمكن أن تشمل المخاطر البنيوية المتعلقة بالسلامة أو المخاطر المتعلقة بسوء سلوك الطلاب، مثل التسلط أو سوء سلوك المعلمين، مثل استخدام العقاب البدني أو استغلال الطلاب.

ما هي المخاطر الناجمة عن النزاعات وانعدام الأمن؟

إذا كان هناك نزاع دائر في البلاد، قد تشمل هذه المخاطر الهجمات المباشرة على المدارس أو الكليات، أو اختطاف الأطفال أو تجنيدهم، أو استخدام القوات المقاتلة للمدارس، أو استهداف الأطفال و/ أو العاملين في مجال التعليم وقتلهم.

وإذا كان هناك نزاع في البلدان المجاورة، قد تحتاج وزارة التربية والتعليم أيضا إلى تقييم المخاطر الناجمة عن هذا النزاع (سواء من حيث حجم انتشاره عبر الحدود أو من حيث تشريد السكان) والتي قد تؤثر على نظام التعليم.

أما إذا كانت البلاد قد شهدت حالة نزاع في الماضي، فإنه يكون من المفيد تحليل النزاع السابق لكي تفهم ما إذا كان نظام التعليم القائم آنذاك قد لعب دورا مساعدا (على سبيل المثال، من خلال الرسائل التمييزية التي روجت من خلال المناهج الدراسية أو من خلال عدم الإنصاف في توفير التعليم في بعض المناطق في البلاد) أو كيف تضرر هو ذاته.

تحليل النزاعات هو الدراسة المنهجية للخلفية والتاريخ والأسباب الجذرية والجهات الفاعلة، وديناميات النزاع، وتفاعلها مع برامج أو سياسات التعليم. ويجب أن يتملك تحليل النزاع أبعاد النزاع المختلفة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية والعنف، وغيرها). (للمزيد من المعلومات حول إجراء تحليل النزاع لقطاع التعليم، راجع المبادئ التوجيهية الصادرة عن آيني للتعليم المراعي ظروف النزاع في الكتيب 3، الملحق ب، آيني 2013، والوكالة الدولية للتنمية التابعة للولايات المتحدة والشراكة العالمية من أجل التعليم).

أسئلة تتعلق بما إذا كانت أنظمة التعليم قادرة على التكيف وتوفير التعليم المستمر بغض النظر عن البيئة المحيطة

ما مدى قدرة نظام التعليم على التكيف مع الأخطار والنزاعات (على جميع المستويات)؟

تعرف القدرة على التكيف عموما ب "قدرة الأفراد والمجتمعات والدول ومؤسساتها على احتواء الصدمات وتجاوزها، حين يتم التكيف بشكل إيجابي وتحويل تنظيماتها ووسائل معيشتها لمواجهة التغيرات البعيدة المدى " (راجع مسرد المصطلحات ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2013). وفيما يخص التعليم، يقوم مفهوم القدرة على التكيف على عنصرين أساسيين هما: قدرة النظام ذاته على التكيف، ودور التعليم في تنمية القدرة على التكيف لدى المتعلمين. وتركز كتيبات التخطيط في هذه السلسلة على قدرة النظام التعليمي ذاته على التكيف، في حين تغطي كتيبات المناهج الدراسية بناء قدرة المتعلمين على التكيف. أما على مستوى نظام التعليم، فيتكون تحليل القدرة على التكيف من النظر في كيفية ودرجة تأهب هذا النظام لإدارة مختلف الأزمات ومواجهتها وتجاوزها، على جميع المستويات (المركزية واللامركزية والمدرسية أو الوطنية والجهوية والمحلية). وقد يشمل ذلك أسئلة مثل:

- هل وضعت الآليات والبنيات لتحمي وتدعم سجلات الطلاب والعاملين ووثائق المناهج الدراسية ومعلومات الامتحانات؟
- هل وضعت الآليات والبنيات لترصد تأثيرات الكوارث والنزاعات من أجل إبلاغ الإجراءات المستقبلية؟
- هل خصصت ميزانية للطوارئ لتوفيرها قصد الاستجابة السريعة لكارثة أو نزاع؟
هل التقويمات المدرسة مرنة لكي لا يتعطل التعليم بسبب الكوارث أو النزاعات؟
- هل وضعت الترتيبات والآليات البديلة (مثل دعم التعلم في المنازل) لكي يتمكن
- الأطفال من الاستمرار في التعلم حتى لو لم يستطيعوا الذهاب إلى المدرسة؟
هل وضعت النظم لرصد وتقييم آثار الكوارث والنزاعات من أجل إبلاغ الإجراءات
- المستقبلية؟ (راجع كتيب 6 في هذه السلسلة أيضا.)
هل يوجد في المدارس الموظفون المسؤولون عن السلامة والقدرة على التكيف
- والتماسك الاجتماعي؟
هل لجان إدارة المدارس (أو لجان مخصصة لهذا الغرض، مثل لجان حماية
- المدرسة) مدربة في المسائل المتعلقة بالسلامة وإدارة الكوارث؟
- هل تجري المجتمعات المدرسية عملياتها لتقييم المخاطر والمشاركة في التخطيط للحد من المخاطر؟ على سبيل المثال، يمكن أن تقيم لجان إدارة المدارس مباني وأسس المدارس من أجل تحديد الأخطار المحددة التي تؤثر على السلامة، مثل

أخطار على أسس المدارس أو عدم وجود أماكن آمنة للأطفال والمعلمين للتجمع أثناء حالات الطوارئ. والمدارس القادرة على التكيف سيكون لديها خططها لإدارة الكوارث لكي يتمكن الطلاب والمعلمون وغيرهم من العاملين في مجال التعليم من معرفة ما يجب القيام به في حالة الطوارئ.

ما مدى قدرة البنية التحتية للتعليم على المقاومة؟

يمكن أن تكون قدرة البنية التحتية للتعليم على مقاومة المخاطر هي الفرق بين الحياة والموت للأطفال والمعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم. ويحمي الاستثمار في البنية الأساسية للتعليم القادرة على المقاومة، الموارد المالية المستخدمة في بناء المدارس ويحمي الأرواح أيضا. وتشمل الأسئلة الرئيسية:

- هل الإجراءات المعمول بها لتحديث أو تعديل أو استبدال البنية التحتية للتعليم المعرضة للأخطار المحتملة في مستوى هذه الأخطار؟
- هل توجد إجراءات متبعة لاختيار المواقع الآمنة لضمان عدم بناء المدارس الجديدة في مواقع خطرة، مثل المناطق المعرضة للفيضانات؟
- هل توجد تصاميم للمدارس الآمنة؟ هل تستخدمها وزارة التربية والتعليم، بما في ذلك على المستويات اللامركزية أو الجهوية أو المحلية؟
- هل الإجراءات المعمول بها تضمن اتباع بناء المدارس معايير السلامة؟
- هل نفذت التدابير التكميلية للحد من المخاطر في المدارس (والمرافق التعليمية الأخرى). على سبيل المثال، هل أرفف الكتب وغيرها من المعدات مؤمنة بشكل صحيح حتى لا تقع فوق الناس وتسحقهم أثناء حدوث زلزال أو عاصفة؟ هل وضعت خطط للإخلاء أثناء حدوث الحرائق وهل تمت الإشارة بوضوح إلى أماكن وجود طفايات الحريق ؟
- هل المدارس بالماء الصالح للشرب والصرف الصحي والمرافق الصحية للوقاية من الأمراض والأوبئة؟
- هل وضعت الإجراءات لضمان استدامة صيانة المرافق وتخصيصها بميزانية لتنفيذها ؟

هل يعزز التعليم القدرة الشخصية على التكيف؟

- هل يتعلم أو يتدرب الأطفال على كيفية التصرف في حالة وقوع الكوارث المحتملة وكيفية الحفاظ على سلامتهم وسلامة أسرهم عند وقوعها؟
- هل تم تدريب المعلمين وغيرهم من العاملين على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال؟
- هل يستخدم المعلمون الممارسات الإيجابية لإدارة الفصول الدراسية لكي يشعر

الأطفال بالأمان والسلامة أثناء وجودهم في المدرسة؟

- هل تتوافر الخدمات لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للعاملين في مجال التعليم عقب، على سبيل المثال، الفيضانات أو الهجمات على المدارس؟
- هل الفرص غير الرسمية متاحة للأطفال لكي يتعلموا المشاركة في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث، أو للانضمام إلى الأندية التي تعزز سياسة نبذ العنف والسلام؟
- هل تعزز المناهج الدراسية والمواد التعليمية القدرة الشخصية على التكيف والمهارات الحياتية؟

أسئلة تتعلق بما إذا كانت أنظمة التعليم تعزز التماسك الاجتماعي من خلال الإنصاف في الحصول على التعليم الجيد المناسب

- هل يتحقق الإنصاف في الحصول على خدمات جميع مستويات التعليم، بغض النظر عن الهوية أو الجنس أو الدين أو الموقع الجغرافي؟ هل هناك عمليات واضحة وشفافة لترقية و/ أو توظيف العاملين في مجال التعليم؟ هل توزع موارد التعليم بشفافية وإنصاف في جميع أنحاء البلاد؟ ماذا يساعد أو يعوق التوزيع العادل للموارد؟ هل تسهل اللامركزية أو تعوق المساواة في التعليم؟
- هل لغات التدريس في صالح التماسك الاجتماعي؟ هل هي قائمة على أسس تربوية من أجل تعزيز التعلم والتعليم الجيد للجميع؟
- هل تعزز المناهج الدراسية والفصول الدراسية مهارات حل النزاع، والمواطنة المسؤولة، ومكان العمل والحياة الشخصية والصحية واحترام الجميع، والعمل الجماعي؟

الخطوة الثانية
جمع المعلومات

بعد الموافقة على نظام تحليل المخاطر والأسئلة التي يجب طرحها، تكون الخطوة التالية هي جمع المعلومات التي ستساعد في الإجابة عن الأسئلة. وقد تتطلب بعض الأسئلة المذكورة أعلاه، مثل، "هل التقويمات المدرسة مرنة لكي لا يتعطل التعليم بسبب الكوارث أو النزاع؟"، تحليل السياسات لتحديد ما إذا كانت السياسة الحالية للتعليم تنص على التقويمات المدرسية المرنة (راجع الكتيب 3). وبالإضافة إلى ذلك، قد تتطلب المزيد من البحث لتحديد كيفية تنفيذ المدارس للسياسة عقب وقوع كارثة أو أثناء أزمة. ويمكن إدراج أسئلة مثل "هل عينت المدارس الموظفين المسؤولين عن السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؟" أو "هل الخدمات متوفرة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للعاملين في مجال التعليم عقب، على سبيل المثال، الفيضانات أو الهجمات على المدارس؟"، في الدراسات الاستقصائية المدرسية السنوية، وبالتالي، تشكل جزءا من نظام الوزارة لإدارة معلومات التعليم. وكلما أمكن، ينبغي إدراج مؤشرات لأنشطة الرصد والتقييم المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في نظام إدارة معلومات التعليم، وإلا سيوجد خطر كبير هو عدم جمع المعلومات والإبلاغ عنها (راجع الكتيب 6 لمزيد من المعلومات حول المؤشرات المحددة للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي).

الإطار 2-2

أهمية نظام إدارة معلومات التعليم

نظام المعلومات الجيد هو شرط أساسي لقطاع التعليم المدار بشكل جيد. كما أنه يمكن أن يوفر "الإنذار المبكر" من الظلم الذي قد يؤدي إلى التوتر، أو من المناطق التي لم توضع فيها تدابير التأهب. وإنشاء هذا النظام مع المعلومات الإحصائية، وكذلك غير الإحصائية هو مهمة طويلة الأمد. وفي معظم وزارات التربية والتعليم حاليا، يتكون نظام إدارة معلومات التعليم من قاعدة بيانات محوسبة (وأحيانا على الإنترنت)، التي تغطي عادة بيانات الإحصاء المدرسي العادية فقط وليس بها معلومات عن النزاع والكوارث (بما في ذلك عوامل الخطر ذات الصلة) وتأثيرها على قطاع التعليم. ويناقش الكتيب 6 وضع أطر الرصد والتتبع والتقييم للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي. ويجب دمج المؤشرات المحددة في نظام إدارة معلومات التعليم.

استخدام نظام إدارة المعلومات الحالي إلى أقصى حد ممكن

تجمع العديد من قواعد بيانات نظم إدارة معلومات التعليم المعلومات التي يمكن استخدامها في تحليل مخاطر النزاعات والكوارث بالفعل. على سبيل المثال، يمكن أن يساهم التعليم في النزاعات، أو التوترات بين المجتمعات المختلفة، عندما يتم تمييز بعض الفئات أو ينظر إليها على أنها أكثر حظا من غيرها من حيث الحصول على التعليم ونوعيته وتوفير الموارد (مثل المعلمين المؤهلين والمدارس والفصول الدراسية المبنية بشكل جيد وتوفير المواد التعليمية). ويمكن تحليل البيانات التعليمية الحالية لتحديد ما إذا كانت هذه الفوارق موجودة وأين توجد. واستخدام نظم إدارة معلومات التعليم الحالية كلما أمكن، هو استخدام فعال للموارد. وعلاوة على ذلك، سوف يساعد الاستخدام المنتظم للبيانات على تحسين نوعية نظم إدارة معلومات التعليم، مع عمليات جمع المعلومات الموجودة التي يجري تنقيحها حسب الاحتياجات المحددة للحصول على معلومات إضافية. ويبين الجدول 1-2 كيف يمكن استخدام البيانات الموجودة لدراسة الفوارق المحتملة. والأمثلة المدرجة هي توضيحية فقط (تم اختيارها من مبادرة اليونيسكو "التعليم من أجل السلام": مبادرة على نطاق النظام، 2013) وهي ليست قائمة شاملة.

الجدول 1-2

طرق استخدام البيانات الحالية لتحليل مخاطر النزاعات والكوارث

استخدم بيانات نظام إدارة معلومات التعليم الحالية لتحليل الفوارق في...	كيف يمكن إنجاز ذلك؟
الحصول على التعليم ACCESS	**تصنيف وتحليل نسب القيد والقبول بالمدارس (الإجمالية والصافية، إن وجدت)** ينبغي تصنيف نسب القيد والقبول ثم فحصها للبحث عن الفوارق بين أجزاء مختلفة في البلاد أو فئات مختلفة، مثل الرجال والنساء أو سكان الريف والحضر. وإذا كان البلد مقسما إلى أقاليم ومقاطعات وبلديات، ستكون الخطوة الأولى هي تحليل كيفية مقارنة نسب القيد الإجمالية الإقليمية مع نسبة القيد الإجمالية الوطنية. وقد يشير هذا إلى وجود فوارق في بعض أجزاء من البلد أو تحديد مناطق بها موطن ضعف كبير. وسيكون من المهم، مع ذلك، التعمق في صعيد واحد على الأقل (مثل صعيد المقاطعة) لمعرفة ما إذا كانت توجد فوارق داخل المحافظات أيضا. وغالبا ما تحصل عواصم المحافظات أو المقاطعات على زيادة في فرص الحصول على التعليم أكثر من المناطق الريفية النائية. وبدون تحليل البيانات التعليمية القياسية بطرق أكثر تفصيلا، ستستحيل معرفة ما إذا كانت توجد فوارق داخل النظام وأين توجد.

ويمكن أن تكون هذه الفوارق مصدرا للتظلم أو الاحتجاج، الآن أو في وقت لاحق.

ويمكن أيضا تصنيف نسب القيد والقبول حسب الموقع و الجنس ومستوى النظام لتحديد ما إذا كان يتم تمييز البنين أو البنات في أجزاء مختلفة من البلاد أو ما إذا كان الأطفال في بعض المناطق يواجهون عقبات في الحصول على مستويات أعلى من نظام التعليم. وقد تكون هذه الفوارق في الحصول على التعليم مصادر محتملة للتظلم أيضا.

ويمكن أيضا إجراء نفس النوع من التحليل لأشخاص من فئات قبلية أو عرقية أو دينية مختلفة، إذا كانت البيانات متاحة وإذا كانت المشكلة ليست حساسة للغاية من الناحية السياسية. ويجب التعامل مع هذه المسألة بقدر كبير من العناية، اعتمادا على السياق المحدد. على سبيل المثال، إذا كان من شأن تحليل البيانات باعتماد معايير العرق أو الدين أن تسبب في زيادة حدة النزاع أو التوتر، فإنه يكون من الواجب عندئذ تجنب إجراؤه. وبدلا من ذلك، قد يكون تحليل البيانات التي تستخدم المؤشرات غير المباشرة، مثل لغة التدريس أو المواقع الجغرافية داخل البلاد أكثر حيادية ومقبولية من الناحية السياسية.

تحليل الحصول على مراحل مختلفة من التعليم (أي التعليم الابتدائي، والثانوي بمرحلتيه الدنيا والعليا أو الإعدادية والتأهيلية، والفني والجامعي) عن طريق فحص توافر المدارس في جميع أنحاء البلاد.

تتوفر معظم البلدان عن معلومات عن عدد من المدارس في مناطق مختلفة على الأقل، مرتبة حسب السلك أو النوع (الابتدائي والثانوي وغيرهما). وفي بعض البلدان، يتاح رسم خرائط البيانات المدرسية بالتفصيل. ويمكن استخدامها لتحليل ما إذا كان الطلاب الذين يعيشون في مناطق مختلفة من البلاد يتوفرون على فرص كبيرة أو قليلة للوصول إلى أنواع مختلفة من المرافق التعليمية.

وقد يشير عدم وجود المدارس الثانوية أو مؤسسات التعليم العالي في بعض المناطق أو الجهات من البلاد إلى استمرار وجود الفوارق الدائمة في الحصول على التعليم ما بعد الأساسي. ففي سيراليون، على سبيل المثال، من المعتقد أن أحد دوافع النزاع خلال الحرب الأهلية في ذلك البلد كان انتشار عدم الإنصاف في نظام التعليم. وكان الشباب في المناطق الريفية محروما من حصوله على التعليم، وبالتالي كان أكثر عرضة لممارسة العنف والتورط في النزاع (كين 2005، مقتبس من اليونيسيف، 2011).

استخدم بيانات نظام إدارة معلومات التعليم الحالية لتحليل الفوارق في...	كيف يمكن إنجاز ذلك؟
	تحليل نسب توزيع الطلاب على الفصول الدراسية، وعدد الطلاب بالنسبة لعدد المعلمين حسب المناطق الجغرافية المختلفة يمكن أن تبين نسب توزيع الطلاب على الفصول الدراسية ما إذا كانت المدارس شديدة الاكتظاظ بالطلاب في بعض المناطق. وقد تبين المدارس المكتظة وجود بعض الأطفال المحرومين من الحصول على التعليم. ويمكن أيضا أن تكون مؤشرا على قلة جودة التعليم. أو قد يكون الوضع مصدرا محتملا لتظلم المجتمع واحتجاجه. ويمكن أن تبين النسب المرتفعة لعدد الطلاب بالنسبة للمعلمين نقص العاملين مما يؤدي إلى انخفاض جودة التعليم غالبا. ومع ذلك، من المهم أيضا البحث بعناية في المناطق ذات النسب المنخفضة بين الطلاب والمعلمين. ولا يكون هذا بالضرورة مؤشرا على النوعية "الجيدة". على سبيل المثال، قد تكون المدارس في المناطق الريفية لديها نسب منخفضة من الطلاب بالنسبة للمعلمين بسبب قلة عدد السكان أو بسبب عدم التحاق جميع الأطفال بالتعليم. وإذا كان السبب الأخير، ينبغي أن ينظر التحليل في أسباب عدم التحاق الأطفال بالتعليم. على سبيل المثال، هل نوعية التعليم سيئة، لذلك لا تلحق الأسر أطفالها بالمدارس؟
	في السياقات المتعددة اللغات، حلل لغة التدريس المستخدمة في المدارس في مناطق مختلفة من البلاد يمكن أن تحسن السياسات اللغوية الشاملة والتي تسمح بالتدريس باللغة الأم في الصفوف الابتدائية المبكرة نتائج التعليم وتعزز التماسك الاجتماعي. وفي البلدان التي توجد فيها سياسات لغوية، ينبغي أن يحتوي نظام إدارة معلومات التعليم على بيانات اللغة الأساسية للتعليم المستخدمة في مدارس مختلفة في جميع أنحاء البلاد. ولكي تحدد ما إذا كان يجري تنفيذ السياسات اللغوية، يمكن ربط المعلومات المتعلقة بعدد المدارس التي تستخدم لغات معينة مع معلومات عن استخدام اللغة في مناطق مختلفة من البلاد، أو مع بيانات الإحصاء، إن وجدت.
	حلل توزيع المعلمين المؤهلين في جميع أنحاء البلاد وعلى مستويات النظام المختلفة إذا وجد 'أفضل' المعلمين أو الأكثر تأهيلا جميعهم في المناطق الحضرية، أو في مناطق معينة من البلاد، عندئذٍ قد يديم هذا عدم الإنصاف في التعليم. وسيحتوي نظام إدارة

استخدم بيانات نظام إدارة معلومات التعليم الحالية لتحليل الفوارق في...	كيف يمكن إنجاز ذلك؟
النوعية	معلومات التعليم القائم، أو نظام إدارة معلومات الموارد البشرية، إن وجد، على البيانات المتعلقة بمؤهلات المعلمين وأجر المعلم و الجنس، حسب الموقع الجغرافي.
	حلل توافر البنية التحتية والموارد التعليمية قد يحتوي نظام إدارة معلومات التعليم على البيانات الحالية (على المستوى العام على الأقل) عن البنية التحتية للمدارس. وفي معظم الحالات، سيكون عدد المدارس معروفا، ولكن قد توجد أيضا معلومات تتعلق بمرافق الفصول الدراسية والتزود بالماء الصالح للشرب والصرف الصحي والمعدات والمختبرات العلمية وقاعات أو مختبرات الكمبيوتر والكتب المدرسية والتعليم وغيرها من المواد التعليمية. وقد تحتوي النظم المتقدمة على المعلومات المتعلقة بحالة المدارس والأقسام أو الحجرات الدراسية، بما في ذلك ما إذا كانت هناك حاجة لإصلاح أو تعديل أو استبدال الحجرات أو الأقسام الدراسية.
	صنف وحلل نتائج الامتحانات حسب المنطقة و الجنس قد تبين هذه البيانات الفوارق في نوعية النتائج التعليمية وكذلك التفاوت في تكافؤ الفرص للمتعلمين من مختلف المناطق. وكذلك يمكن تحليل المعلومات عن السبب المحتمل لهذه الفوارق، مثل البيئات التعليمية ذات النوعية الرديئة أو المدرسين الأقل تأهيلا في المناطق ذات النتائج السيئة. وعلى نفس المنوال، قد تكون نتائج الامتحانات السيئة في مناطق معينة مصدرا لتظلم المجتمعات.
	حلل معدلات التكرار والتسرب والانتقال أو النجاح (مصنفة حسب الموقع و الجنس) ينبغي تحليل معدلات الانتقال من أحد مستويات التعليم إلى مستوى آخر (حسب الجنس والمنطقة) لتحديد ما إذا كانت الفوارق موجودة. وبالإضافة إلى ذلك، إذا كانت البيانات الموجودة تتعلق بتوظيف الطلاب الذين أكملوا مستويات محددة من التعليم بنجاح، يجب أيضا تحليلها لتحديد ما إذا كان الطلاب من جميع أنحاء البلاد قد حصلوا على التعليم الجيد المناسب. وإذا لم يجهز التعليم الشباب بالقدر الكافي من الجودة للحصول على فرص العمل، فمن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى الإحباط والجريمة والعنف.

QUALITY

استخدم بيانات نظام إدارة معلومات التعليم الحالية لتحليل الفوارق في...	كيف يمكن إنجاز ذلك؟
	حلل خصائص مديري المدارس (أو المدرسين الأوائل) ومديري التعليم الذين يعملون في مناطق جغرافية مختلفة اعتمادا على السياق في بلد معين، قد يكون من المفيد تحليل مؤهلات وخبرات مديري التعليم، رغم أن هذا النوع من التحليل يتطلب العناية. وفي الحالات التي تعاني فيها بعض الفئات الثقافية أو العرقية أو الدينية من التمييز على مر التاريخ، تكون الوحدة الأكثر أهمية لتحليلها هي الفئة العرقية، على سبيل المثال، معرفة ما إذا كان يتم معالجة مظالم الماضي. وقد تتاح هذه الأنواع من البيانات إذا كان هناك نظام إدارة معلومات القوى العاملة، على الرغم من أنه في بعض الحالات، قد يكون جمع هذه البيانات أمرا شديد الحساسية. على سبيل المثال، في مرحلة ما بعد الإبادة الجماعية في رواندا وبوروندي، لم يعد يتم جمع البيانات عن الأصل العرقي.
	حلل الإنفاق على التعليم لكل تلميذ / طالب في مناطق أو جهات مختلفة من البلاد (مصنف حسب المراحل الابتدائية وما بعد الابتدائية) يمكن أيضا أن يكون تحليل توزيع الإنفاق على التعليم وسيلة مفيدة لتحديد أوجه عدم الإنصاف داخل النظام. وتجدر الإشارة إلى أنه إذا سنت الحكومة القوانين بوعي لإعمال مبدأ الإنصاف لمعالجة الفوارق السابقة في الإنفاق على التعليم، عندئذٍ قد تتلقى المناطق المحرومة سابقا المزيد من التمويل حاليا. وسوف يحدد السياق المحدد للبلد كيفية تحليل هذا النوع من المعلومات.
	حلل بيانات السلامة المدرسية (إن وجدت) في حالات انعدام الأمن، أو عندما تنتشر المخاطر الطبيعية، من الممكن أن يكون لوزارة التربية والتعليم (أو منظمة إنمائية شريكة) مكتب السلامة المدرسية الذي يجمع بانتظام المعلومات المتعلقة بفقدان أيام الدراسة بسبب المخاطر الطبيعية، أو الهجمات على التعليم (مثل الهجمات المباشرة على المدارس أو الهجمات على المعلمين أو الطلاب في المدرسة أو في طريق الذهاب إلى المدرسة أو العودة منها). وإن وجودت هذه البيانات ينبغي تحليلها لتحديد المسارات - زيادة أو خفض أعداد الهجمات، ومواقع الهجمات، وأهداف الهجمات، الخ

قد لا يحتوي نظام إدارة معلومات التعليم للبلد على كل المعلومات اللازمة لإجراء تحليل مخاطر النزاع والكوارث أو لمراقبة المؤشرات المحددة للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي المذكورة في كتيب 6. وإذا كان هذا هو الحال، يمكن الحصول على معلومات إضافية من مصادر خارجية أو تجمع، عند الضرورة، من خلال عملية جمع البيانات التكميلية، كما هو مبين أدناه.

جمع ومراجعة تقارير التعليم التي أعدها الباحثون أو الجهات الفاعلة الخارجية

ينبغي عرض التقارير ذات الصلة، على سبيل المثال تلك التي أعدتها وحدة البحث والتقييم في الوزارة، كجزء من تحليل مخاطر النزاع والكوارث. وقد يكون من المفيد أيضا للمسئولين عن التعليم عرض التقارير التي أعدتها الجهات الفاعلة الخارجية للحصول على منظور خارجي عن كيفية عمل نظام التعليم وكيف يساهم في الحد من مخاطر الكوارث أو التخفيف من حدة النزاع. وتشمل التقارير المحتمل استعراضها تلك التي أعدتها:

- الجامعات ومعاهد البحوث (الوطنية أو الدولية) التي تركز على أبحاث التعليم؛
- مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف مثل البنك الدولي أو بنك التنمية الآسيوي أو الأفريقي؛
- الجهات المانحة الثنائية التي تمول أو تنظر في تمويل التعليم في البلد؛
- منظمات الأمم المتحدة مثل اليونيسيف واليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (عند وجود لاجئين في البلاد)، وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (عند وجود برامج التغذية المدرسية في البلاد)، والمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأطفال والنزاع المسلح (عند وجود هجمات على التعليم)، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان (عندما يتم انتهاك اتفاقية حقوق الطفل)، واستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث؛
- الشراكة العالمية من أجل التعليم، إذا أجرت بلد ما عرض القطاع أو تحليل الهشاشة من أجل الانضمام إلى الشراكة العالمية من أجل التعليم..
- المنظمات غير الحكومية التي تعمل وتقدم الخدمات في البلد؛
- المنظمات المناصرة (مثل منظمة العفو الدولية أو هيومن رايتس ووتش) التي أجرت تحليلا للوضع في البلد؛
- فئات أخرى، مثل الشبكة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ (آيني)، التي تهتم بالتعليم المراعي ظروف النزاع أو التعليم في حالات الهشاشة أو الطوارئ. وتشمل الأمثلة الأخرى الائتلاف العالمي لحماية التعليم من الهجمات والمجموعة الدولية لمعالجة الأزمات.

ويمكن طلب هذه التقارير من المنظمات العاملة في البلاد، أو يمكن الحصول عليها عن طريق الإنترنت، على سبيل المثال من خلال المواقع الإلكترونية للبنك الدولي أو مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. كما يضم مركز التوثيق بالمعهد الدولي للتخطيط التربوي وموقع آيني الآلاف من المنشورات المتاحة، وكذلك بفعل موقع المعهد الدولي للتخطيط التربوي وبرنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام والأمن عن نظم التعليم من أجل السلامة والقدرة على التأقلم والتماسك الاجتماعي.

جمع بيانات إضافية أو تكميلية عند الضرورة

في معظم وزارات التربية والتعليم، هناك موارد محدودة لإجراء دراسات جديدة، ويبدو أن القيمة المضافة لجمع معلومات جديدة أصلية زهيدة. ولكن، عندما يكون جمع معلومات جديدة أمرا ضروريا، قد يكون إجراء دراسة قائمة على عينة صغيرة، بدلا من الدراسة الاستقصائية واسعة النطاق، أكثر فعالية من حيث الوقت والمال. ويمكن أن تساعد المراقبة الميدانية المنتظمة لعدد قليل من الحالات، مع المقابلات المتعمقة أو مجموعات التركيز ذات عدد محدود من المتخصصين وأصحاب المصلحة الذين على دراية باستخدام أسئلة محددة بوضوح (مثل تلك المذكورة أعلاه)، يمكن أن تساعد واضعي الخطط لتوضيح المسائل العالقة وفهم مشاكل وحقائق التعليم المحددة. وفي البلدان المتضررة من النزاع والكوارث (حيث يندر وجود المعلومات الإحصائية الأساسية غالبا)، ستكون هذه المقابلات ذات أهمية خاصة. راجع الملحق ألف للحصول على أمثلة من أنواع مختلفة من طرق الاستشارة.

وأخذ العينات الهادفة، عندما يقرر الباحث الوحدات التي ينبغي دراستها (على سبيل المثال، الأشخاص أو المنظمات أو بعض البيانات)، هو أحد الخيارات في التركيز على مناطق من البلاد تم إهمالها على مر التاريخ، إذ توجد في هذه المناطق أدنى المؤشرات الاجتماعية وأسوأ الفوارق، وكذلك تكون أكثر عرضة للنزاع، أو، في بعض الحالات، تكون مسرحا لنشاط النزاع الدائر. وتعتمد البيانات المجمعة على سياق البلد، وهذه المتغيرات الأكثر أهمية من حيث تحليل دور قطاع التعليم في المساهمة في السلام، أو على العكس، في النزاع.

وهناك خيار آخر هو البدء 'بلقطة وجيزة' من قطاع التعليم، باستخدام البيانات الموجودة التي جمعها الباحث بتوجيه من فريق أو "مجموعة" العمل بقطاع التعليم (راجع، على سبيل المثال، مؤسسة إنقاذ الطفولة، 2014). وفي جميع البلدان، يمكن جمع معلومات عن:

- عدد أيام إغلاق المدارس بسبب تأثير الخطر والنزاع؛
- تقييم سلامة المرافق المدرسية وتحديد الأولويات لتحديث أو استبدال المباني/ الالحجرات والمرافق الدراسية.

- إشراك المدارس في التأهب للحد من المخاطر والاستجابة لها.

وفي البلدان المتضررة من النزاع، يمكن جمع المعلومات عن مسائل سلامة وأمن المدارس مثل الهجمات على المدارس أو المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم أو المتعلمين (إن لم يتم فعل ذلك، على سبيل المثال في تقرير التعليم في ظل الهجمات الصادر من التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات). وبالمثل، سيكون من المفيد تحليل تأثير النزاع العنيف على قطاع التعليم، على سبيل المثال من خلال جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بما يلي:

- النزوح (نزوح العاملين في مجال التعليم والمتعلمين)؛
- تدفق اللاجئين داخل أو خارج البلد؛
- القيود المفروضة على الموارد البشرية والمالية.
- تدمير وإهمال الأقسام والحجرات الدراسية والمرافق المدرسية، والمعدات واللوازم التعليمية؛
- قدرة المعلمين والتعليم والعاملين في وزارة التربية والتعليم على الاستجابة لأوضاع التعليم في حالات الطوارئ / اللاجئين؛
- أعداد الأطفال والشباب الذين تسربوا من المدرسة أو لم يلتحقوا بالمدرسة بسبب النزاع؛
- التأثير النفسي والاجتماعي للكوارث أو النزاع على الأطفال والمعلمين.
- الترابط بين الفوارق في التعليم وتواتر النزاع على أساس جغرافي.

على الرغم من أن القائمة أعلاه ليست شاملة، وسوف تتغير بناءً على السياق، يمكن استخدام هذه البيانات لتحليل مخاطر النزاع والكوارث. ويمكنها تنوير عملية عرض السياسات والتنمية (**راجع كتيب 3**)، وتوفير خط الأساس للتحليل المستقبلي، والمساعدة في تحديد الأولويات (**راجع كتيب** 4).

الخطوة الثالثة
تحليل ومعالجة المعلومات

ينبغي إجراء تحليل البيانات الإحصائية على أساس عدد محدود من المؤشرات المختارة بعناية. ويجب أن تتوافق مع الأسئلة ذات الأولوية لتحليل مخاطر الكوارث والنزاع (راجع الخطوة الأولى أعلاه). ويشمل الجداول والأشكال ووسائل الحوسبة والنسب ومعدلات النمو وقياس الفوارق، وغيرها.

وحيثما أمكن، ينبغي استخدام تحليل المؤشرات المصنفة حسب المناطق الجغرافية دون الوطنية (الجهوية والإقليمية والمحلية) وخصائص الفئات (على سبيل المثال، الدينية أو العرقية أو اللغوية أو النازحين أو اللاجئين أو الجنس) لاكتشاف التفاوتات أو الفوارق التي قد تتطلب استراتيجيات تعليمية مختلفة. وفي جميع الحالات، ينصح باستخدام الرسوم البيانية والخرائط لفهم المعلومات الإحصائية بسهولة.

ويمكن أن يبين رسم الخرائط الجغرافية الفوارق في الفرص التعليمية بين المناطق والمقاطعات، أو المناطق الفرعية للبلد. وهذا أمر مهم خاصة إذا وجد توتر بين الفئات العرقية أو غيرها ممن تعيش في جزء مميز ثقافيا أو عرقيا من البلد. ويمكن أن تكون المنطقة الجغرافية بمثابة الوكيل لفئة معينة. واستخدام الموقع كمتغير بديل هو الخيار الوحيد إذا لم تتوافر البيانات عن العرق أو الدين، على سبيل المثال، أو إذا كان جمعها حساسا من الناحية السياسية. ويمكن أن تظهر الخرائط مستويات الإدخال وتوفير المدارس حسب المواقع، وكذلك مستويات الالتحاق والإنجاز ومعدلات الانتقال بين المستويات (كما في الشكل 1-2).

الشكل 2-1

صافي معدلات القيد في الدورة الدنيا من التعليم الثانوي في أفغانستان حسب المحافظة

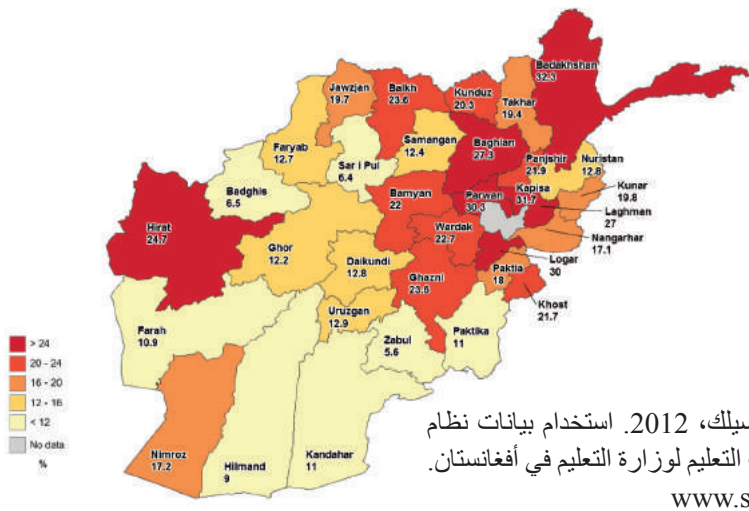

المصدر: ستاتسيلك، 2012. استخدام بيانات نظام إدارة معلومات التعليم لوزارة التعليم في أفغانستان. www.statsilk.com

يمكن أن توضح خريطة مثل الشكل 1-2 الفوارق. ومع ذلك، لا تفسر في حد ذاتها سبب ارتفاع معدلات القيد في بعض المحافظات وانخفاضها في محافظات أخرى. والمطلوب إجراء المزيد من التحليل لتحديد سبب وجود الفوارق. وفي بعض الحالات، قد تكون الفوارق في معدلات القيد بالمدارس بسبب عدم وجود إمكانية الحصول على المرافق أو المدرسين. وفي هذه الحالة، مع ذلك، هناك مسائل العرقية والتردد في قبول التعليم "الغربي" عند بعض السكان، وخاصة في المحافظات الجنوبية. وتشمل الأسباب الأخرى النزاع المسلح الدائر والهجمات على التعليم، المبينة في الشكل 2-2 أدناه. وشهدت المحافظات الملونة بالون الأزرق الداكن العديد من الهجمات، بينما شهدت المحافظات الملونة بالأزرق الفاتح هجمات قليلة نسبيا. ويمكن أن تصور الخرائط الجغرافية بعض المسائل ولكنها تحتاج إلى استكمالها بتحليل العوامل السياقية المحددة. وبمجرد فعل ذلك، يتمكن واضعو الخطط من الحصول على صورة لما إذا كانت هذه المظالم المحلية حقيقية ويمكن المساعدة في وضع طرق لعلاج التحيز نحو مناطق مفضلة.

الشكل 2-1

عدد الهجمات على التعليم في أفغانستان، حسب المحافظة، 2006-8

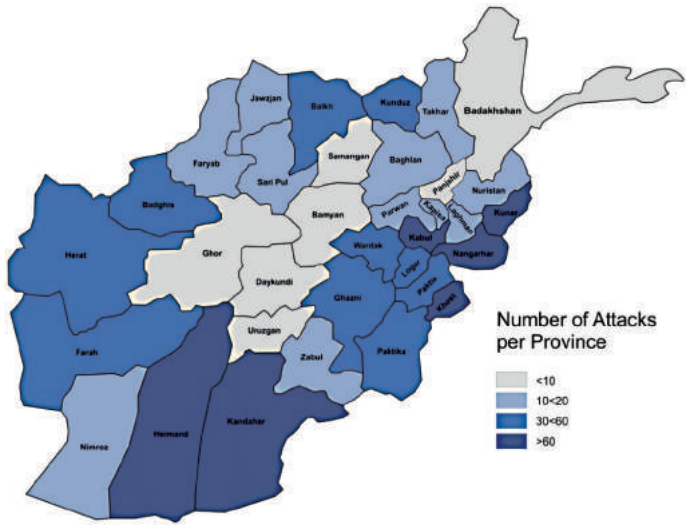

المصدر: لعامي 2006 و 2007، تستند الأرقام إلى قاعدة بيانات اليونيسيف للحوادث المبلغ عنها. ولعام 2008، الأرقام من وزارة التربية والتعليم.

تحليل المعلومات غير الإحصائية ليس سهلا. فقد يكون حجم الوثائق والتقارير جسيما، ويمكن أن تكون معلوماتها معقدة أو زائدة عن الحاجة أو متناقضة. ورغم ذلك، لا بد من إجراء فرز مفصل للوثائق لتحديد المسائل الرئيسية التي نوقشت، والتحقق من الاتساق بين المصادر، وإعادة تجميع وترتيب المعلومات حسب الموضوع ومستوى التعليم. ويمكن القيام بذلك باستخدام المخطط أو النظام المتفق عليه لتحليل مخاطر النزاع والكوارث. ومن المعروف أن جمع المعلومات الموثوقة عند تحليل مسائل النزاع والكوارث عملية صعبة، لذلك فمن الأهمية بمكان تثليث أو مقارنة معلومات من مصادر متنوعة لتحديد الأنماط المشتركة أو التناقضات في البيانات.

الإجراءات الرئيسية

- تجميع مجموعة متنوعة من أصحاب المصالح والمعنيين للمشاركة في تحليل مخاطر النزاع والكوارث، والاتفاق على أسئلة محددة لاستخدامها في التحليل. راجع كتيب 1 لمزيد من المعلومات عن أهمية عمليات التخطيط التشاركية والاستشارة التي يجب أن يشارك فيها أصحاب المصلحة.
- جمع المعلومات للإجابة عن الأسئلة المتفق عليها. واستخدام بيانات نظام إدارة معلومات التعليم الحالي كلما أمكن ذلك. وعرض التقارير والمعلومات المقدمة من الآخرين. ومراعاة استخدام أخذ العينات لجمع معلومات إضافية عند الضرورة.
- تحليل البيانات المصنفة، بما في ذلك الرسوم البيانية والخرائط، لتحديد الفوارق المحتملة فيما يتعلق بالحصول على التعليم ونوعيته.

المراجع الرئيسية

الاتحاد العالمي لحماية التعليم من الهجمات. 2013. **الاعتداء على التعليم 2014**
www.protectingeducation.org/education-under-attack-2014
انظر أيضا http://protectingeducation.org/resources من أجل الحصول على قاعدة بيانات مصادر التحالف، و www.protectingeducation.org/country/Afghanista و-www.protectingeducation.org/country-pro file للحصول على بيانات عن بلد معين

مؤسسة التمويل الدولية، البنك الدولي. 2010. **دليل التأهب للكوارث وحالات الطوارئ للمدارس**
http://www.preventionweb.net/go/13989

المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو. 2010أ. **التخطيط الاستراتيجي: المفهوم والمنطق.**
ورقة عمل التخطيط لقطاع التعليم 1.
http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001897/189757e.pdf

--- 2010ب. **التخطيط الاستراتيجي: الترتيبات التنظيمية.**
ورقة عمل التخطيط لقطاع التعليم 2.
http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001897/189758e.pdf

--- 2010 ج. **التخطيط الاستراتيجي: التقنيات والوسائل.**
ورقة عمل التخطيط لقطاع التعليم 3.
http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001897/189759e.pdf

المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو والشراكة العالمية من أجل التعليم. 2012. **المبادئ التوجيهية لإعداد وتقييم خطة قطاع التعليم.**
http://www.iiep.unesco.org/sites/default/files/121106-guide-lines-for-education-sector-plan-preparation-and-appraisal-en.pdf

المعهد الدولي للتخطيط التربوي والمكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا لليونيسيف اليونيسيف. 2011أ. **مشروع المذكرات التوجيهية للمخططين التربويين: دمج الحد من مخاطر النزاع والكوارث من في التخطيط لقطاع التعليم.**

http://toolkit.ineesite.org/toolkit/INEEcms/uploads/1097/IIEP_Guidance_notes_EiE_EN.pdf

آيني (الشبكة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ). 2013. **المذكرات التوجيهية بيني بشأن التعليم المراعي حالة النزاع** http://www.ineesite.org/uploads/files/resources/INEE_GN_on_Conflict_Sensitive_Education.pdf

آيني، البنك الدولي – المرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش، استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث 2009. **مذكرات توجيهية بشأن إنشاء المدارس الآمنة** http://www.preventionweb.net/go/10478

كين، د. 2005. Conflict and collusion in Sierra Leone. نيو يورك: بالجراف: http://eprints.lse.ac.uk/12548/

التحالف العالمي للحد من أخطار الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم واستراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث. سلامة المدارس الشاملة: إطار عالمي لدعم التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث والقدرة على المقاومة في قطاع التربية والتعليم والمبادرة العالمية للمدارس الآمنة، في إطار التحضير للمؤتمر العالمي للأمم المتحدة الثالث بشأن الحد من مخاطر الكوارث، 2015. آخر استرداد 18 سبتمبر/أيلول 2014 من http://www.preventionweb.net/files/31059_comprehensiveschoolsafetyframe.pdf

الشراكة العالمية من أجل التعليم، وقطب داكار، واليونيسكو – مكتب اليونيسكو في دكار والمكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا، واليونيسيف، والبنك الدولي. (2014). **تحليل نظام التعليم، مبادئ توجيهية منهجية باللغة الإنجليزية** - المجلدان 1 و 2، 2014. (الكاتب: ماتيو بروسارد)
http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002305/230533e.pdf Vol. 1
http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002305/230532e.pdf Vol. 2

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2013. «ماذا تعني» القدرة على التكيف « للجهات المانحة؟» **نشرة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي**. آخر استرداد 2 أكتوبر/تشرين الثاني 2014 من: http://www.oecd.org/dac/governance-development/May%2010%202013%20FINAL%20resilience%20PDF.pdf

إنقاذ الطفولة. 2014. **قطاع التعليم لقطة القالب**. آخر استرجاع 18 سبتمبر 2014 من:
- http://www.preventionweb.net/english/professional/trainings-events/edu-materials/v.php?id=38816

سينغسغارد، م.. 2012. **سياسة التعليم المراعي حالة النزاع: عرض أولي**. الدوحة: التعليم فوق الجميع.

معهد اليونسكو للإحصاء. 2009. مؤشرات التعليم: المبادئ التوجيهية التقنية.
- http://www.uis.unesco.org/Library/Documents/eiguide09-en.pdf

اليونسكو. 2012أ. **الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية: دراسات حالة من ثلاثين بلدا**. جنيف: منظمة اليونسكو، واليونيسيف. (المؤلف: د. سيلبي وف. كاغاوا)
- http://www.preventionweb.net/files/26470_drrincurriculamapping30countriesfin.pdf

----. 2014. **أداة التوجيه الفني لدمج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية: نحو ثقافة تعلم السلامة والقدرة على التكيف**. جنيف: منظمة اليونسكو، واليونيسيف.
- http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002293/229336e.pdf

اليونيسيف. 2011. **دور التعليم في بناء السلام: دراسة حالة – سيراليون**. آخر استرداد 20 نوفمبر/تشرين الثاني من:
- http://www.unicef.org/infobycountry/files/EEPCT_Peacebuilding_CaseStudy_SierraLeone.pdf

الوكالة الدولية للتنمية التابعة للولايات المتحدة والشراكة العالمية من أجل التعليم. 2013. **دمج تحليل النزاع والهشاشة في المبادئ التوجيهية لتحليل نظام التعليم: دليل مصاحب مقترح**. (الكاتبة: سينثيا كونز) واشنطن، العاصمة: الوكالة الدولية للتنمية التابعة للولايات المتحدة.
http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PA00JW1Z.pdf

الملحق أ
أساليب الاستشارة

عند تحليل مسائل النزاعات والكوارث، تكون المعلومات الكيفية على نفس قدر أهمية المعلومات الكمية. ويمكن أن تكون تصورات ومعتقدات واتجاهات مختلف الفئات دوافع قوية للعنف أو للسلام. وقد نحتاج إلى المعلومات الأخرى من خلال أساليب إضافية للاستشارة الميدانية. ويمكن أن تساعد الأساليب التالية في جمع المعلومات الكيفية، رغم أن استخداماتها ستختلف وفقا للسياق والإطار الزمني وإكراهات الميزانية:

- مقابلات المخبر الرئيسي: المناقشات المنظمة مع الأفراد المعرفين بأنهم ممثلون لفئات أصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل جمع المعلومات عن موضوع معين.
- تنويع النقاش: المناقشات المنظمة مع مجموعات من الأفراد المعرفين بأنهم ممثلون لفئات أصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل جمع المعلومات عن موضوع معين.
- حلقات العمل: تنظيم نشاط تشاركي مع العديد من الأفراد المعرفين بأنهم ممثلون لفئات أصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل تقاسم وجمع المعلومات عن موضوع معين.
- دراسة استقصائية: طرح قائمة الأسئلة المحددة المقدمة بنفس الطريقة لكل فرد من أجل جمع المعلومات عن موضوع معين.

معلومات عن البرنامج

نشأت سلسلة الكتيبات هذه من التعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن واثنين من الوكالات التعليمية باليونسكو، هما المعهد الدولي للتخطيط التربوي والمكتب الدولي للتربية. وبني هذا التعاون والإطار العام الذي نتج عنه على جهود وزخم مجموعة واسعة من المعنيين.

وتوضح هذه الكتيبات عملية تخطيط الهدف الرئيسي منها هو تعزيز نظم التعليم لكي يتم تجهيزها بشكل أفضل لتتمكن من تحمل صدمات مثل الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان، وانعدام الأمن، والنزاع، وللمساعدة على منع مثل هذه المشاكل، حيثما أمكن. وهي نتائج البرنامج الرامي إلى دعم وزارات التربية والتعليم على الأصعدة المركزية والإقليمية والقروية لتعزيز نظم التعليم الآمنة والقادرة على المقاومة، والحث على التماسك الاجتماعي في سياسات التعليم والخطط والمناهج الدراسية. وبما أن **التعليم لا يمكن أن ينتظر**، أقرت حملة بصفتها جزءا من مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة «**التعليم أولا**» بأنه: «أيا كان موضع البلد في دورتها التخطيطية، فهناك فرص لتحديد أولوياتها من أجل تعليم الحد من النزاعات ومخاطر الكوارث ودمجها في الخطط السنوية أو القطاعية».

وبشكل أكثر تحديدا، أهداف البرنامج هي:

- بالنسبة للفريق المركزي : تحفيز التعاون بين الشركاء من أجل تعزيز النهج والمواد والمصطلحات عن مواضيع التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
- بالنسبة للجان التخطيط : أولا،تعزيز تدخل أطر التخطيط وتطوير البحوث وتدريب المتخصصين (من وزارات التربية والتعليم وكذلك الخبراء الدوليين) على التأهب للحد من النزاع ومخاطر الكوارث من خلال التعليم؛ وثانيا، لواضعي المناهج الدراسية (مرة أخرى، من وزارات التربية والتعليم، وكذلك الخبراء الدوليين) من ذوي الخبرة في مجال إدماج المسائل الشاملة في البرامج المدرسية.
تعزيز القدرات التدريبية الوطنية من خلال تنمية القدرات المؤسسية مع معاهد التدريب والجامعات المختارة.

ويقدم البرنامج المواد والكتيبات التالية للوزارات للاستشارة:

- **قاعدة بيانات الموارد متاحة على الإنترنت / الموقع** تحتوي على موارد عن مجموعة من المواضيع ذات الصلة؛
- **كتيبات ومواد تدريبية عن التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التأكيف والتماسك الاجتماعي؛**
- **إحاطات السياسات** لكبار صانعي القرار؛

دراسات الحالة وأمثلة الممارسين، التي تشكل جزءا من قاعدة البيانات المتاحة

على الإنترنت.

- **استبيان الرصد الذاتي** لتمكين وزارات التربية والتعليم من تحديد مدى إدماج الحد من النزاع ومخاطر الكوارث في عمليات التخطيط الحالية.

ويمكن قراءة هذه الكتيبات بشكل مستقل. ويجب أن يرجع القراء الذين يرغبون في الحصول على إيضاحات بشأن المصطلحات، أو الأساس المنطقي لإجراء عملية تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي إلى الكتيب ١: لمحة عامة عن التخطيط للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي ومسرد المصطلحات المرافق.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمخططي قطاع التعليم

التحليل
أين نحن الآن؟

نظم التعليم الآمنة والمرنة ودعم التماسك الاجتماعي

مع وجود ما يقرب من 50% من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بالعالم في البلدان المتضررة من جراء النزاعات، ومع احتمال أن يتضرر ما يقدر بـ175 مليون طفل من الكوارث كل عام خلال العقد الحالي، أصبح هناك إحساس متزايد بضرورة التعجيل بدعم الاستراتيجيات التي تقلل من مخاطر النزاعات والكوارث.

ويعترف المجتمع الدولي والسلطات التعليمية الوطنية بشكل متزايد بأهمية التخطيط التربوي الذي يهدف إلى ضمان الأمان والمرونة ودعم التماسك الاجتماعي، حيث يعتبر استراتيجية مهمة في العديد من البلدان.

وتوفر هذه الكتيبات المشورة التدريجية للسلطات التعليمية حول كيفية معالجة الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في عمليات التخطيط بقطاع التعليم. لقد تم تنظيم هذه المواد في ستة كتيبات ومسرد، وهي تقدم كل خطوة من خطوات سيرورة التخطيط، وتقترح الإجراءات العملية حتى تضمن أن الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي جزء لا يتجزأ من كل خطوة.

UNESCO International Institute
for Educational Planning
rue Eugène Delacroix ,9-7
Paris, France 75116
Tel. : +33 (1) 45 03 77 00
www.iiep.unesco.org